[146] من وقف عليها انه قد ناقض بين قوليه، واعتذرنا له وكان جدي ورام ابن ابي فراس قدس الله روحه ونور ضريحه من أورع من رأيناه عارفا باصول الدين وأصول الفقه والفقه وتاركا ما تقتضيه الرياسة الدنيوية بالكلية وكان معظما للحمصي ولكتابه التعليق العراقى فاما تعظيمه للحمصي فان جدي وراما ما عرفت انه كان يلقب احد ورأيت خطه على هذا الجزء الثاني بما هذا لفظه، تأليف الشيخ المفيد العالم الاجل الاوحد سديد الدين ظهير الاسلام لسان المتكلمين أسد المناظرين محمود بن علي بن الحسن الحمصي رضي الله عنه ورحمه وأرضاه وحشره مع الائمة الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى، واما تعظم جدي لهذا الكتاب التعليق فانه أشار علي يحفظه واحضره بيده من خزانته ومدح هذا الكتاب مدحا كثيرا وكان عمري إذ ذاك نحو ثلاث عشرة سنة (فصل) وممن وقفت على كتاب منسوب إليه من علماء الشيعة جابر ابن حيان من اصحاب الصادق صلوات الله عليه يسمى (الفهرست) والنجاشى ذكر جابر بن حيان، وذكر في باب الاشربة ما هذا لفظه، ان الطالع في الفلك لا يكذب في الدلالة على ما يدل ابدا هذا آخر لفظه في المعنى ثم شرح ما يدل على فضله في علم النجوم وغيرها، وقد ذكره ابن النديم في رجال الشيعة وان له تصانيف على مذهبنا (فصل) وقد تقدم في جواب مولانا علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه للصباح بن نصر الهندي ان ذا القرنين كان ملهما بعلم النجوم، أقول _____